

# حقائق وأوهام حول ميلاد الرسول ﷺ

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. حلقة جديدة حول مسألة من المسائل المهمة حول ميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم احنا عادة قبل ما نحلل رواية من الروايات ونأخذ منها بعض الدروس في العبر لازم تتوثق من صحة الرواية قبل تحليلها -

00:00:00

للأسف القضايا اللي بالنسبة لنا قضايا شديدة او قضايا مثيرة الناس على مدار التاريخ الناس بيسموهم القصاصين او بيسموهم اصحاب الحكايات والروايات بيقدعوا يألفوا حوالين الموضوع المهم ده قصص تانية كتيرة جداً سواء بالمدح او بالذبح - 00:00:18 يعني لو في شخصية عظيمة جداً من شخصيات الناس بتحبها بيتدلي يألف حاجات كتيرة تمدح هذه الشخصية لم تحدث اصلاً هذه الاشياء في الوجود لكن محاولة منه لتعظيم اكثر واكثر واكثر. والكلام ده طبعاً آبرضو يحمل على سبيل الذم. لو في شخصية كريهة الناس بتكرهها او ما بتحبهاش. برضو - 00:00:38

يألفوا عليها قصص كتيرة جداً. المحلل او المنظر او المفكر بياخذ المسألة ويبيتدلي يطلع منها دروس وعبر قبل ما يعمل كده لازم يتحقق الاول ان الرواية دي اتحصلت ولا ما حصلتش. يبقى التوثيق قبل التحليل. ديت حاجة مهمة جداً من امور التاريخ الاسلامي -

00:00:58

بشكل عام التاريخ الانساني بشكل اعم والتاريخ النبوى طبعاً بشكل خاص جداً لأن ده بنأخذ منه دروس وعبر في غاية الالهمة وممكن يكون فيه امر شرعى وامر دينى. ميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم عشان هو حدس كبير جداً وعشان حدس هز الدنيا كلها وعشان حدس متعلق - 00:01:18

انسان المسلمين كلهم يعني بيحبوه ويجلوه ويقدروه ويقدموه. آتألفت حواليه قصص كتيرة جداً. فتاة الحقائق وسط الاباطيل فطبعاً ديت مشكلة كبيرة لازم الاول نقى الحقائق من الاباطيل وبعد كده نحل الحقائق ونستفيد منها. ده اللي هنحاول نعمله التهاردة في موضوع ميلاد الرسول صلى الله - 00:01:38

صلى الله عليه وسلم. اشتهر عند المؤلفين والمؤرخين ايات كتيرة جداً ومعجزات حصلت وقت ميلاده صلى الله عليه وسلم. في يوم ميلاده او في لحظة ميلاده. يا ترى ايه اللي صح - 00:01:58

منها وايه الذي لم يصح من كل ما تعرفونه ومشهور في كتب اهو صح اتنين بس يعني في عندنا روایتين صحيحتين بيذكروا امررين حصلوا لما الرسول عليه الصلاة والسلام اتولد. ومن الایات امور معجزة. لكن هم مش مش امور كتيرة. هم امررين اتنين فقط -

00:02:08

اتكلم على الامور اللي هي غير صحيحة بعد ما نخلص الاتنين المهمين دولت. الامر الاول هو رؤية ام النبي صلى الله عليه وسلم لنور خرج منها اضاء قصور الشام او اضاء بعض الاماكن في بصره. في بعض الروايات بتقول ان هي اضاءت الشام - 00:02:28 وفي بعض الروايات بتقول اضاءت بصرة من الشام. شف كده الرواية بتقول ايه؟ الحاكم. رواية في الحاكم وهو صحيح. كما قال الذهبي عن خالد بن معدان آآان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله اخبرنا عن نفسك. فقال دعوة ابي -

00:02:48

وبشرى عيسى دعوة ابي ابراهيم اللي هي ربنا بيعث فيهم رسولاً منهم يتلو عليهم اياتك ويعملهم الكتاب والحكمة ازكيتهم انك انت العزيز الحكيم. فاستجاب الله عز وجل لدعوة ابراهيم ان بعث فيهم رسولاً منه اللي هو محمد صلى الله عليه وسلم. وبشرى عيسى -

ومبشرنا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد. وبعدين ورأت امي كما يقول صلی الله علیه وسلم حين حملت بانه خرج منها عند الولادة يعني نور اضاءت له بصرى من ارض الشام. الراوى بيكمel القصة بيقول وابوه - 00:03:28

اسرة من ارض الشام. النور نفسه جاء في رواية اخرى كانت بنتتحدس عن طفولة النبي صلی الله علیه وسلم. مش هنتكلم عن الرواية دي كلها لأنها بتتكلّم في مرحلة زمنية - 00:03:48

لاحقة ايام حضانة الرسول عليه الصلاة والسلام فيبني سعد لكن في اخر الرواية بعد ان شق صدره صلی الله علیه وسلم واخبرت امه بهذا الامر لم تفزع يعني لم تفزع عندما علمت ان ابنها شق صدره. قصة شق الصدر دي قصة مهمة جداً نبقى نرجع لها ان شاء الله في خاطرة قادمة - 00:03:58

فيليه لم تتزاعل انها تعلم ان ابنها هذا محمد صلی الله علیه وسلم له شأن عجيب وله امر يعني آآي حميي ويحفظه. الله عز وجل. فقالت عندما سمعت بذلك الامر اني رأيت خرج مني نور اضاءت منه قصور الشام - 00:04:18

اضاءت منه قصور الشام. الحلقة اللي فاتت قلنا فيها ببرضو آآ حديث اعيده لكم تاني عن العرياض ابن سارية سمعت الرسول صلی الله عليه وسلم يقول اني عند الله في ام الكتاب لخاتم النبّيين. وان ادم لمنجدل في طينته - 00:04:38

ارجعوا للحاديis ده في الحلقة الماضية. واسنئلكم بتاؤيل ذلك. دعوة ابي ابراهيم وبشارة عيسى قومه ورؤيا امي التي رأت انه خرج منها نور اضاءت له قصور الشام. يبقى دى الاية الاولى. ليه الشام تحديداً التي اضيئت - 00:04:58

بنور رسول الله صلی الله علیه وسلم عند الولادة ده موضوع كبير جداً. ان شاء الله افرد له الحلقة القادمة وارجعوا لها. مهمة جداً جداً مفيدة في زماننا دلوقتي مفيدة في - 00:05:18

لاحقة ومفيدة في المستقبل مش بس مفيدة للمستقبل القريب او البعيد الى الابعد لحد يوم القيمة مفيدة. هنفهم الكلام ده ان شاء الله في الحلقة القادمة. بدبل الاية الاولى الصادقة التي حدثت بالفعل رؤية ام النبي صلی الله علیه وسلم السيدة امنة بنت - 00:05:28

وذهب لنور خرج منها اضاء قصور الشام او اضاء بصرى. الاية الثانية الصحيحة ظهور نجم احمد نجم في السماء ظهر يوم ميلاده آآ اهل الكتاب بيعرفوه باسم نجم احمد. في دلائل نبوة - 00:05:48

البيهقي وابي نعيم والرواية الصحيحة عن حسان بن ثابت رضي الله عنه قال اني لغلام يفعى ابن سبع سنين او ثمانى يعني كان عنده سبع سنين ساعة القصة دبت حسان ابن ثابت حسان ابن ثابت اكبر من الرسول عليه الصلاة والسلام بسبعين سنين سنا يعني مولد قبليه - 00:06:08

بسبع سنوات. فيبيقول اني لغلام يفعى ابن ابن سبع سنين او ثمان اعقل كل ما رأيت وسمعت. اذا يهودي بيشرب يصرخ ذات غداه. يا معشر يهود. فاجتمعوا واليه وانا اسمع قالوا ويلك ما لك ايه اللي افزعك وخلافك تنتبه وفي رواية انه خرج على اطمة يشرب يعني على تل مرتفع - 00:06:28

الناس كلها قال طلع نجم احمد الذي ولد به في هذه الليلة. والرواية الصحيحة موجودة ايضاً عند الحاكم بسند صحيح النجم المقصود في هذه الرواية نجم لا يظهر في السماء الا عند ميلاد النبي - 00:06:58

خاتم صلی الله علیه وسلم. وهو نجم يراه من يتربقه. اليهود عارفين هذا النجم بصفة معينة موجودة في كتب فهو بينزر كل يوم للسماء عارف ان الوقت ده الايام دي هيظهر فيها النبي واهل الكتاب اللي عندهم علم كانوا عندهم خبرة بهذا الموضوع وعارفين ان الزمان قد اضل - 00:07:18

الله النبي فكل يوم يطلع يبص يرصد الفلك يشوف النجم ظهر ولا ما ظهرش لحد ما ظهر النجم فقال هذا الكلام ليس في هذا تعارض مع ما جاء مسلا في صحيح مسلم في رواية عبدالله بن عباس عن رجل من الانصار انهم بينما هم جلوس ليلة - 00:07:38 مع الرسول عليه الصلاة والسلام رمي بنجم فاستثار. وهم قاعدين مع الرسول عليه الصلاة والسلام حصل شهاب اللي هو النجم بيجري

بسريعة تلاقيه اختفى النور بتاعه فقال لهم الرسول عليه الصلاة والسلام ماذا كنتم؟ تقولون في الجاهلية اذا رمي بمثل هذا؟ قالوا الله ورسوله اعلم. كنا نقول ولد الليلة رجل - 00:07:58

ومات رجل عظيم. فقال صلی الله علیہ وسلم فانها لا يرمى بها لموت احد ولا لحياته. كذلك الرواية بتاعة البخاري عن ابن عمر آآ ان النبي صلی الله علیہ وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته. عندما مات ابراهيم ابنته. ولكنها ايتان من ايات - 00:08:18

الا اذا رأيتموهما فصلوا. مقصود الحديثين التأثرات الفلكية اللي بتحصل آآ من خسوف او كسوف او شهب محترقة او ما الى ذلك لا تحدس لموت انسان او حياة انسان. لكن النجم هذا ما كانش ظاهرة آآ مخيفة او اختفاء هيرجع تاني لأنّ هو لازم بيظهر - 00:08:38 لحد دلوقتي بتزهير نجوم كتيرة علماء الفلك كل شوية يروا نجم زهر في مكان ما. لكن النجم ده له صفة معينة سيظهر هذا المكان ومش هيختفي بعد كده يفضل موجود او يذهب به الله عز وجل هو علامة لها صفات معينة ما فيهاش تعارض مع ما قاله الرسول عليه الصلاة والسلام لكن هو نجم كان - 00:08:58

سيحدد ظهور اه النبي صلی الله علیہ وسلم او ميلاد النبي صلی الله علیہ وسلم. يؤيد زهور هذا النجم ايضاً ما جاء عند البزار وابي يعلى لو الطبراني وسندهم حسن بيروى عن زيد بن حارثة قصة بحث زيد بن عمرو بن نوفيل عن الحقيقة او عن الدين الصحيح. راح الشام يدور - 00:09:18

فدلوه على شيخ في الحيرة فراح الحيرة في العراق سأله فقال له الشيخ ان الدين الذي تطلب قد ظهر انت جاي من بلاد العرب الدين ده ظهر في بلاد العرب. قد بعث النبي قد طلع نجمه. فكان فعلاً زيد - 00:09:38

راح يدور في الحيرة كان بالفعل الرسول عليه الصلاة والسلام اتولد لكن كان لسة ما بعشن. فزايد رجع يدور على هذا النبي ويس زيد مات قبل ما النبي بيعث وكان هو لو بعث كان هيؤمن به لأن الرسول صلی الله علیہ وسلم شهد بعد ذلك ان له جنة او جنتين لزيد ابن عمرو ابن التفيلي. وهو ابو سعيد ابن - 00:09:58

زي دي طبعاً من العشرة المبشرين بالجنة. يبقى هم دولت الامرين فقط الذين اللذان صحا من آآ العلامات والآيات التي ظهرت ده ميلاد الرسول عليه الصلاة والسلام. الامر الاول رؤيا آآ رؤيا رأتها ام آآ الرسول عليه الصلاة والسلام السيدة امنة آآ ان نوراً خرج منه - 00:10:18

واضاء قصور الشام والعلامة الثانية نجم في السماء زهر آآ اليهود كانوا بيسموه نجم احمد او اهل الكتاب بشكل عام حتى بتوع الشام النصارى كانوا عارفين برضه ان نجم احمد هذا سيفصل. الامور التي ذكروها ليست صحيحة كثيرة. منها مسلا انهيار اربعين شرفة في اوان كسرى. منها - 00:10:38

خمود نار فارس ما حصلش الكلام ده طبعاً الروايات اللي فيها الكلام ده كل روايات قصصية وسندتها واهي للغاية. ومنها ان غاضت بحيرة را تساوى بحالة سوا موجودة برضه في العراق يعني آآ حوالي ثلاثة وعشرين كيلو تقريباً من نهر الفرات تحت مدينة النجف جنوب مدينة النجف يعني برضو - 00:10:58

البحيرة ما غضتش ولا حاجة. هي البحيرة المقدسة عندهم ساعتها. ورؤيا رأها واحد اسمه المبدان من رجال الدولة في فارس برضه لأن في خيول عربية بتغزو فارس برضو محصلش هزا الكلام وان النبي صلی الله علیہ وسلم ولد مختوناً مسروراً مختوناً يعني - 00:11:18

ختان من غير ما حد يعمله ومسروراً يعني مقطوع الصرة. آآ وطبعاً ده برضه لم يثبتت به امر. واو انه وقع عندما ولد واضعاً يديه على الارض ورافع البصر الى السماء وهذا ايضاً سنه ضعيف للغاية. وبرضو السقوط صنم من اصنام قريش عند ميلاده صلی الله علیہ وسلم واعادة الصنم الى - 00:11:38

مكانني فسقوطه مرة ثانية والثالثة في حضرة اربعة من الباحثين عن الحقيقة زيد ابن عمرو ابن نفيل وورقة ابن نوفل وعبد الله ابن جح شو عثمان بن الحويرث؟ اللقاء ده فعلاً حصل وكانوا قاعدين مع بعض وفعلاً الصنم واقعة لكن مش مرتبط بميلاد الرسول صلی

الله عليه وسلم لكنه متأخر اعتقاد قبل - 00:11:58

البعثة النبوية بحوالي اربع او خمس سنوات. خلاصة الامر ان الايات التي صحت عند ميلاد الرسول عليه الصلاة والسلام اثنين فقط رؤية ام النبي صلى الله عليه وسلم لنور اضاء قصور الشام عند ولادته والامر الثاني نجم احمد وما عدا ذلك فليس بصحيح. اسأل

الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم - 00:12:18

والله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:38